

شرح معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول (21) | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وجميع المسلمين قال

الشيخ حافظ رحمه الله وانه الرب الجليل الاكبر الخالق البارئ والمصور - 00:00:00

منشى الخلائق بلا مثال سابق وانه الرب اي واثبات ربوبيته بانه رب كل شيء ومليكه. رب الاولين والآخرين رب المشرقين ورب

المغربين رب السماوات والارضين وما بينهما رب العالمين رب الآخرة والاولى مالك الملك فلا شريك له في ملكه - 00:00:20

يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء. ويعز من يشاء ويذل من يشاء. ويهدي من يشاء ويضل من يشاء ويسعد من يشاء

ويشقي من يشاء ويخفف من يشاء ويرفع من يشاء ويعطي من يشاء ويغفر - 00:00:45

ويخفف من يشاء ويرفع من يشاء. ويعطي من يشاء ويمنع من يشاء. ويصل من يشاء ويقطع من يشاء. ويبسط الرزق لمن يشاء

شاءوا ويقدرها على من يشاء يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء آناسا ويهب لمن يشاء الذكور - 00:01:03

او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير يولد الليل في النهار ويولج النهار في الليل. ويخرج الحي من الميت

ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها. وسخر الشمس - 00:01:21

كل يجري لأجل مسمى. يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون خلق فسوى وقدر

فهدى واضحك وابكى وامات واحيا وخلق الزوجين الذكر والانثى - 00:01:37

من نقطة اذا تبنا واغنى واغنى واوجد وافنى بيدي ويعيد ويفعل ما يريد. رفع سمك السماء فسواها عاش ليلها واخرج ضحاها. وبسط

الارض ودحاها فراشا لعباده ومهادا ونصب الجبال عليها اوتادا. سخر الفلك تجري في البحر بامره. ويمسك السماء ان تقع على الارض

الا باذنه - 00:01:55

طارق الاصبح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك

يسبحون الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين. ثم سواه ونفخ فيه من روحه -

00:02:21

جعل لكم السمع والابصار والافئدة. قليلا لعلكم تشكرون يا شيخ لعلك قليلا ما تشعر والافئدة قليلا ما تشكرون. خالق الكون وما فيه.

وجامع الناس ليوم لا ريب فيه. مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا - 00:02:43

ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محكورا. واسبغ على عباده نعمه الظاهرة والباطنة. وجعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان او اراد

شكورا علم والهم ودبر فأحكم وقضى فأبرم لا راد لقضائه ولا مضاد لأمره ولا معقب - 00:03:05

حكمه ولا شريك له في ملكه. ولا اله غيره ولا رب سواه. ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. ولا حول ولا قوة الا بالله الله العلي العظيم. كل

هذا راجع الى ربوبيته. كل ما سمعت - 00:03:26

افعال ربوبية كون يعز يذل يخفف يخفف ويرفع يؤتي من شاء ذكرانا يؤتي من شاء اناثا يزوجهم ذكرانا واناثا. يجعل من يشاء

عقيما وهكذا ما يتعلق امرء السماوات والارض ما بينهما وما فيهما من التصريف. كل هذا راجع الى ربوبيته. فالرب والمالك السيد

المتصرف - 00:03:41

سبحانه وتعالى مالك هذا الكون كله والمتصرف فيه بما شاء سبحانه هو سيدهم وربهم عز اسمه لا اله الا هو فكل ما ذكر راجع الى بيان قوله رحمه الله تعالى وان - [00:04:09](#)

الجليل اي المتصف بجميع نعوت الجلال وصفات الكمال. المنزه عن عن النقائص والمحال. المتعالي على الاشباه والامثال له الاسماء الحسنى والصفات العلى والمثل الاعلى وله الحمد في الآخرة والاولى الاكبر الذي السماوات والارض وما فيهن وما بين - [00:04:22](#) في كفه كخردلة في كف احاد عباده له العظمة والكبرياء وهو اكبر كل شيء شهادة. لا منازع له في عظمته وكبريائه. ولا تنبغي العظمة والكبرياء الاله ومن نزعه في صفة منهما اذاقه عذابه واحل عليه غضبه. ومن يحلل عليه غضبه فقد هوى. الله عز وجل الجليل - [00:04:45](#)

جميع الجلال وصفات الكمال سبحانه وبحمده. وهو الاكبر اكبر من كل شيء سبحانه. لا اكبر من الله تعالى حتى ان الكبير من مخلوقاته يكون عنده صغيرة سبحانه وبحمده السماوات والارض وما بينهما وما فيهما - [00:05:10](#) بالنسبة الى رب العالمين شيء يسير سبحان ربي وبحمده قال عز وجل عن العباد لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس اما هذه المخلوقات الهائلة العظيمة فانها تتصاغر امام عظمته سبحانه وبحمده - [00:05:35](#) جاء ان الارض تكون كالخردلة في كف الرحمن سبحانه وبحمده والاكبر من كل شيء والاجل سبحانه هو الاعظم الذي يجب ان تكون دائما الكلمات في الكبرياء وفي كبره وفي عظمه وفي الثناء عليه له وحده. ولهذا من اساء وزادت المدح انكر عليه - [00:05:55](#) المخلوقات لها حد لا يمكن ان تتجاوزه وان تكبر عنه ان ترتفع الى المقام العلي الاعلى مقام رب العالمين سبحانه وتعالى وبشهادته اكبر شهادة من كل شيء. قل اي شيء اكبر شهادة قل الله - [00:06:19](#)

اكبر شهادة سبحانه. وهو عز وجل اكبر من كل كبير. ولهذا في الصلاة تبدأ بالتكبير. الله اكبر وفي اثناء انتقالك من ركن الى ركن تنتقل في التكبير عند الركوع تكبر عند السجود تكبر - [00:06:36](#) عند الرفع من السجود تكبر عند الجلوس للتحيات وكبر التكبير من اصدق ما يقوله العباد ان الله تعالى اكبر ولهذا تقول الله اكبر في مثل هذه المقامات وتقول هذه ايضا كلمة متعجبا - [00:06:57](#) فاذا قيلت كلمة غير سليمة تقتضي العجب يقال الله اكبر استحضر ان الله تعالى اكبر من كل كبير الخالق اي المقدر والمقلب للشيء بالتدبير الى غيره. كما قال تعالى يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق - [00:07:12](#) في ظلمات ثلاثة وقال تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البأس فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم - [00:07:34](#)

ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا الاية قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة - [00:07:49](#) فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين قال تعالى اولا يذكر الانسان انا خلقناهم من قبل ولم يك شيئا في بعض النسخ اولم يرى الانسان - [00:08:06](#) اللي عنده في عنده اولم يرى الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا يعدلها. هو لا يذكر الانسان او الاية الاخرى اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفته فاذا هو خصيم مبين - [00:08:25](#)

لان الطابع تداخلت عليه هو لا يذكر الانستنان انا خلقناه اعد الاية هو لا يذكر عندي سورة مريم يوم لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل شيئا. اللي عنده اوى لم يرى الانسان يكون الاية الاخرى. اولم يرى الانسان وان خلقناه من قبل انا خلقناه من نطفة فاذا هو - [00:08:40](#)

مبين كما تداخلت على الناسخ وقال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور قال تعالى الله خالق كل شيء. وقال تعالى والله خلقكم وما تعملون الله تبارك وتعالى الخالق وكل ما سواه مخلوق له - [00:09:11](#) مربوب له لا خالق غيره. فجميع السماوات والارض وما ومن فيهن وما بينهما وحركات اهلها وسكناتهم وارزاقهم واجالهم واقوالهم

واعمالهم كلها مخلوقات له محدثة كائنة بعد ان لم بعد ان لم تكن - 00:09:34

وهو خالق ذلك كله وموجده وهو خالق ذلك كله وموجده ومبدئه ومعينه. فمنه مبدؤها واليه منتهاها. الا الى الله تصير الامور الباري
اي المنشأ للاعيان من العدم الى الوجود والبرء هو الفري. وهو التنفيذ وابرار ما قدره وقرره الى الوجود. وليس كل من قدر شيئا ورتبه
يقدر على تنفيذ - 00:09:53

وايجاده سوى الله عز وجل. وليس وليس كله وليس كل من قدر شيئا ورتبه يقدر على تنفيذه وايجاده. سوى الله عز وجل. نعم كما
قيل ولا انت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرد - 00:10:23

اي انت تنفذ ما خلقت اي قدرت. بخلاف غيرك فانه لا يستطيع كل ما يريد الخلق التقدير والفري التنفيذ. نعم المصور الممثل
للمخلوقات بالعلامات التي يتميز بعضها عن بعض. اي الذي ينفذ ما يريد ايجاده على الصفة التي يريدها - 00:10:43
يقال هذه صورة الامر او مثاله اولا يكون خلقا ثم برأ ثم تصورا وهذه الثلاثة الاسماء التي في سورة الحشر في خاتمتها هو الله الخالق
البارئ المصور قال ابن كثير رحمه الله تعالى اي الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. على الصفة التي يريد والصورة التي يختار -
00:11:03

قوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك. ذكر رحمه الله تعالى اسماء هذه معاني هذه الثلاثة الخالق الباري المصور في اخر
سورة الحشر ذكر ان الخلق هو التقدير - 00:11:28
اما البرأ فهو التنفيذ وذكر قول الشاعر ولا انت تخلق ولا انت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفني ما كل اذا قدر الشيء
استطاع ان والله تعالى - 00:11:43

هو الخالق والخلق معناه التقدير الباري ومعناه تنفيذ وابرار ما قدره سبحانه وتعالى المصور الذي يجعل هذه الصور على تفاوتها في
البشر في الدواب وفي الطيور فهو اسم عظيم من اسماء الله تعالى جعل هذه الصور هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء -
00:12:02

قال رحمه الله فاولا يكون خلقا والتقدير ثم برأ وتنفيذ واخراج ما قدره وابراره ثم تصورا ان يجعل هذه الصورة الصور يرتبها
سبحانه هو الذي يصوركم بالارحام كيف يشاء لا شيء قد يطلق على العبد من هذه الزاوية لكن الخلق الحقيقي والايجاد من العدم
هذا لله وحده تعالى وهكذا - 00:12:29

قد يرزق العبد رزقا محدودا لكن الرزاق الذي اليه رزق الخلائق كلها سبحانه وتعالى ويبيده جميع ما حتى النفس هذا الذي نأخذه رزق
ان الله يرزقه العباد وهكذا الاسماع والابصار هذه الى الله تعالى. لكن قد يرزق الانسان رزقا محدودا. قد يقدر تقديرا محدودا -
00:13:05

الخلق الحقيقي والرزق الحقيقي الى الله وحده الخلق معناه التقدير لهذا قال ولا انت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري
يعني قدر الشيء ثم لا يستطيع ان - 00:13:30

وينفذه يعني كأنه اراد ان يضاهي ويتشبه بخلق الله عز وجل ولم يفعل على الوضع الذي هو على خلق الله لكنه يجعل هيئة معينة
حيوان او لطير او لانسان يخلق كخلق الله. هذا الذي يبرزه في هذه الصورة لا شك انه ليس مثل خلق الله الحقيقي - 00:13:48
يكون فيه لامر الله تعالى نفخ الروح ويذهب ويأتي لكنه لما تشبه بالرب سبحانه وتعالى يجعل هذه الصورة صار في هذا الوعيد لا
التصوير التصوير امر اخر. لكن هذا صور صورة يعني ظاهرا. لهذا ذكر في في اللفظ الاخر - 00:14:16

الذين يضاهون يعني يتشبهون يعني يجعلون شيئا شبيها السورة التي جعلها الله اما المصور غير الخالق هو معنى وهذا له معنى
البرايا جميع الموجودات. ينشئ الخلائق اي جميع المخلوقات. مبدعهم اي خالقهم وموتشهم ومحدثهم - 00:14:40

يفسر ذلك بلا مثال سابق. اي بلا نظير سالف. ومنه سميت البدعة بدعة لانها على غير مثال سبق في الشرع وقال الله تعالى بديع
السموات والارض اي محدثها وموجدها على غير مثال سبق - 00:15:01

وهذا مفسر للبيت الذي قبله. وقد تقدم كان كلامه عليه ولله الحمد والمنة. الابداع هو ان يجعل شيئا على غير مثال في سابق ولهذا

قال تعالى بديع السماوات والارض اوجد السماوات والارض سبحانه وتعالى من دون ان يكون هناك مثال سابق لها جعلت هذه

السماوات عليها. بل انشأها من العدم سبحانه وتعالى - [00:15:18](#)

بديع السماوات والارض قال ومنه سميت البدعة بدعة لان البدعة هي الاحداث للشيء على غير مثال سابق الذي يلزم السنة هذا يلزم

شيئا سبق ويكون على هدي من سبقه. لكن الذي - [00:15:40](#)

يخرج بدعة ليس لها مثال سابق يقال هذا ابتداء. لهذا فالله تعالى لما سمى نفسه بديع السماوات والارض لانه تعالى اوجدهما من

دون ان يكون هناك مثال سابق للسماوات ان شئت السماوات عليه - [00:15:56](#)

ومثال سابق للأرض ان شئت الأرض عليه. بل الله تعالى انشأهما من غير مثال سابق الاول المبدى بلا ابتدائي. والآخر الباقي بلا انتهاء.

الاول فليس قبله شيء. المبدى الذي يبدع الخلق ثم - [00:16:12](#)

بلا ابتداء لاوليته تعالى والآخر فليس بعده شيء. الباقي وكل ما سواه فان بلا انتهاء لاخريته تعالى قال الله عز وجل هو الاول والآخر

والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم. وقال تعالى قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده - [00:16:30](#)

قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فاني توفكون وقال تعالى اولم يروا كيف اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده؟ ان ذلك على الله

يسير. قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. ثم - [00:16:51](#)

الله ينشئ النشأة الآخرة. ان الله على كل شيء قدير. وقال تعالى ولا تدعوا مع الله الها آخر. لا اله الا هو. كل شيء هالك الا وجهه. له

الحكم واليه ترجعون. وقال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وقال تعالى - [00:17:08](#)

يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رب

السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من من شر كل

دابة انت آخذ بناصيتها - [00:17:28](#)

انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني

الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين عن عمران

بن حصين - [00:17:52](#)

رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب. فاتاه ناس من بني تميم. فقال اقبلوا البشرى يا بني

تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين - [00:18:13](#)

ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن. اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله. قالوا جنناك نسألك

عن اول هذا الامر. قال كان الله ولم يكن شيء غيره. وكان عرشه على الماء - [00:18:29](#)

كتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض الحديث وقال عمر رضي الله عنه قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقام فاخبرنا

عن بدء عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم - [00:18:46](#)

واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. رواه البخاري وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه تعالى يطوي

السماوات بيده ثم يقول انا الملك وانا الملك انا الجبار المتكبر اين - [00:19:01](#)

ملوك في الارض اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وفي حديث الصور انه عز وجل اذا قوض ارواح جميع خلقه فلم يبق سواه وحده لا

شريك له حينئذ يقول لمن الملك اليوم ثلاث مرات ثم يجيب نفسه قائلا لله الواحد القهار اي الذي هو اي الذي - [00:19:18](#)

هو وحده قد قهر كل شيء وغلبه هو الابن حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ينادي مناد بين يدي الساعة يا ايها الناس اتاكم

الساعة فيسمعه الاحياء والاموات. قال وينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا ويقول لمن الملك - [00:19:40](#)

لله الواحد القهار. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في اثناء كلامه على هذه الاسماء الاربعة وهي الاول والآخر والظاهر والباطن. هي

اركان العلم والمعرفة. فحقيق بالعبد ان يبلغ في معرفته - [00:20:01](#)

في معرفتها الى حيث ينتهي به قواه وفهمه واعلم ان لك انت اولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا. بل كل شيء فله اول وآخر وظاهر وباطن

حتى الخطرة واللحظة والنفس وادنى من ذلك واكثر - [00:20:17](#)

فاولية الله عز وجل سابقة على اولية كل ما سواه. واخريته ثابتة بعد اخريه كل ما سواه فاوليته سبقه لكل شيء. واخريته بقاؤه بعد

كل شيء. وظاهريته سبحانه فوقيته وعلوه على كل شيء - [00:20:35](#)

ومعنى الظهور يقتضي العلو. وظاهر الشيء هو ما علا منه واحاط بباطنه. وبطونه سبحانه احاطته بكل شيء حيث يكون اقرب اليه من

نفسه. وهذا قرب غير قرب المحب من حبيبه. هذا لون وهذا لون. فمدار هذه الاسماء - [00:20:55](#)

اربعة على الاحاطة. وهي احاطتان زمانية ومكانية فاحاطة اوليته واخريته بالقبل والبعد. فكل فكل سابق انتهى الى اوليته. وكل اخر

انتهى الى اخريته. فاحاطت اوليته واخريته بالاول والآخر واحاطت وباطنيته بكل ظاهر وباطن. فما من ظاهر الا والله فوقه. وما

من باطن الا والله - [00:21:16](#)

وما من اول الا والله قبله وما من اخر الا والله بعده فالاول قدمه والآخر دوامه وبقاؤه. والظاهر علوه وعظمته. والباطن قربه ودنوه.

فسبقك كل شيء باوليته وبقي بعد كل شيء باخريته. وعلا على كل شيء بظهوره. ودنا من كل شيء ببطونه. فلا - [00:21:48](#)

تواري منه سماء سماء ولا ارض ارضا. ولا يحجب عنه ظاهر باطنا. بل الباطن له ظاهر والغيب عنده شهادة والبعيد منه قريب والسر

عنده علانية هذه الاسماء الاربعة تشتمل على اركان التوحيد - [00:22:16](#)

وهو الاول في اخريته. والآخر في اوليته. والظاهر في بطونه. والباطن في ظهوره. لم يزل اولاً وآخر وظاهراً وباطناً ثم ساق الكلام

على التعبد بهذه الاسماء فشفى وكفى رحمه الله تعالى - [00:22:34](#)

ولكن قد احاط بذلك المعنى تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة المتقدم قريباً باوجز عبارة واقصرها

فسبحان من خص بجوامع الكلم صلى الله عليه وسلم. هذه الاسماء العظام الاربعة - [00:22:53](#)

وردت في سورة الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن الاول معناه واضح لتوضيح النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اللهم انت

الاول ليس قبلك شيء وهذا الاسم الاحسن اذا اطلق القديم القديم قد يطلق - [00:23:11](#)

ويكون مسبوقاً بغيره من القدماء. بخلاف ما اذا قيل الاول قال الله تعالى حتى عادك العرجون القديم انتم واباؤكم الاقدمون فالاسم

الاحسن لله تعالى هو الاول لان الاول ليس قبله شيء - [00:23:33](#)

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء يرث الخلائق كلها ويهلك الجميع من الجن والانس والطيور والدواب

والملائكة تموت كلها ويبقى سبحانه وتعالى فردا كما كان اولاً فردا سبحانه وتعالى. ولهذا يقول لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه احد لان

الجميع قد هلك. فيجيب نفسه سبحانه وبحمده فيقول - [00:23:49](#)

لله الواحد القهار وانت الظاهر فليس فوقك شيء. فليس فوق الله تعالى شيء البت وهذا يدل على ان الظهور معناه العلو وانت الظاهر

فليس فوقك شيء فليس فوق الله تعالى شيء ابدأ. وعلى عرشه عز وجل مستو في اعلى العلو سبحانه وبحمده - [00:24:14](#)

كل الناس سواه تبارك وتعالى من عرشه وسائر مخلوقاته فانهم لا يكون شيء منهم فوقه تعالى وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت

الباطل فليس دونك شيء. بطونه سبحانه وتعالى مثل ما ذكر هنا - [00:24:39](#)

تفيد الاحاطة احاطته تعالى بكل شيء حتى انه اقرب الى العبد من نفسه ومن حبل الوريد ولهذا ذكر ان الاولية والاخرية متعلقة

بالزمان الظهور والبطون متعلق بالمكان. لهذا قال انها كلها دالة انها كلها دالة على الاحاطة - [00:24:58](#)

فالاول والآخر دال على الاحاطة الزمانية الاول ليست قبله شيء والآخر ليس بعده شيء هذا من جهة الزمان والظاهر والباطن من

الجهة المكانية. الظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. وهذه هي الاحاطة المكانية - [00:25:21](#)

وهي اسماء عظيمة جدا يطول كلام عليها لكن لا شك ان تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجل تفسير. واعظم تفسير وابهى

صلوات الله وسلامه عليه. بارك الله فيك - [00:25:42](#)